

# القراءة والتعبير التعليم الديني

مذكرة الاختبار القصير

الصف

11





# أم إسماعيل (\*)



محمد أحمد جاد المولى

هاجر إبراهيم إلى فلسطين، ومعه زوجته سارة وخادماتها هاجر، واستاقوا معهم أنعامهم واحتملوا ما يملكون من مالٍ جزيلٍ. وخير جليل، وأقام وسط أهلِهِ وعشيرته، وبين الطائفة القليلة التي آمنت به.

كانت سارة عقيماً لا تلد، وكان يحزنونها أن ترى بعلمها الوفي يتطلع إلى النسل، وقد أصبحت هي على حالٍ لا يُرجى فيها الولد، فقد بلغت من الكبر عتياً، فأشارت على زوجها أن يدخل بأميتها هاجر؛ وهي الوفيّة الكريمة المطيعة الأمانة، علماً تنجب ولداً تشرق به حياتهما، ويُسرّي عنهما بعض ما يجدان من لوعة الوحدة ومرارة الوحشة، فانصاع لرأيها وخضع لإشارتها.

فلما وهبته إياها أنجبت غلاماً زكياً، هو إسماعيل، فانتعشت نفس إبراهيم وقرت عينه؛ ولعل سارة قد شركت إبراهيم في سروره؛ وشاعتته في بهجته، ولكن الغيرة لم تلبث أن دبت إلى قلبها، بل غصقت بها أعاصير شديدة من الحزن والشجن، أثارهما قلقها واضطرابها، فحرم الهدوء والهجوع، وتشعب لبها، وعقدت عليها الكأبة سحابة مطبقة، وأصبحت لا تطيق النظر إلى الغلام، ولا تحتمل رؤية هاجر.

وهي الآن ملتاعة متحسرة، كئيبة متذمرة، لم تجد دواءً لعلتها، وكشفاً لدائها إلا إقصاءه وأمه عن دارها؛ وإبعادهما عن عينيها. فتمنت على زوجها أن يذهب بهاجر وطفليها إلى أقصى الأماكن، حتى لا يصل صوتهما إلى سمعها، ولا تقدي برؤيتهما عينها.

أذعن لإرادتها؛ وكان الله أوحى إليه أن يطيع أمرها، ويستجيب إلى رجائها؛ فركب دابته، واصطحب الغلام وأمه، وسار ترشده إرادة الله، وتحذوه عنايته. وطال به السير، وامتد الطريق، حتى وقف عند مكان البيت. فأنزل هاجر وطفلها في هذا المكان البلقع، وتركهما في تلك البقعة الجرداء، وهما ضعيفان لا يملكان شيئاً، سوى مزود<sup>(1)</sup> به قليل من الطعام، وبقايا فيه شيء من الماء، وإيمان بالله يعمر قلبيهما، ويغمر نفسيهما.

ترك الديار، واستودعهما في هذا المكان، وقفل راجعاً، فتبعته أم إسماعيل، وتعلقت به



وأمسكت بثوبه، وقبضت على خِطام<sup>(١)</sup> دابته، وقالت: يا إبراهيمُ إلى أين تذهب؟ ولمن تتركنا بهذا الوادي الموحشِ المقفر؟

حاولت أن تستعطفه، ولعلها قد أشارت إلى ابنها تسترحمه بحقه، وتتوسل إليه بفلذة كبده وترجوه ألا يخلي بينهما وبين الجوع القاتل، والعطش المميت، وقد تكون سألته: من يحميها من سطو الذئاب؟ ومن يمنعها من فتك الوحوش؟ وكيف احتملان لفتح الشمس، وحرارة الجو؟ وأسالت تحت قدميه العبرات الغريزة، وذرفت الدموع السخية، ترجو أن يصيح إلى استعطفها، ويستجيب إلى نداءها، ولكنه لم يستمع إلى قولها، ولم تلب قنائه لرجائها؛ بل أبان لها أن ذلك أمر الله وتلك إشارته، فلا بد لها من الخضوع لحكمه، والتسليم لأمره. فلما علمت بذلك كفت عن جواره، واستسلمت لأمر الله، وركنت إلى رحمته، وقالت: لن يضيعنا.

أما إبراهيم فإنه انحدر من تلك الربوة يثقله الإشفاق والخوف، ويدفعه الإيمان والثقة بالله؛ ولا شك أنه الآن يتحسر جوى ولوعة، لبعاد فلذة كبده، وفراق حشاشة نفسه، ووداع بكره الذي اكتحلت عيناه به بعد أن اكتمل عمره أو كاد، وكان يصعد الزفرات، ويختنق بالعبرات. ولكن إبراهيم في مكانه من الله، وفي مقامه من النبوة لا بد أن يصبر على البلاء، ويستسلم للقضاء. لذلك سار إلى وطنه، وخلف وراءه وحيداً في تلك البقعة النائية، وهو يدعو الله أن يكلاه بعنايته، ويقول: ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ عَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

### نبغ زمزم:

قد امتثلت هاجر للقضاء المحتوم، وتحللت بالصبر الجميل، ومكثت تأكل من الزاد، وتشرب من الماء، حتى نفدا؛ فحوى بطنها، وعصب<sup>(٣)</sup> ريقها، واحتملت ذلك صابرة. ولم يلبث أن جف ضرعها، وأصبحت لا تجد لبناً تُرضعه الطفل؛ أو ماءً يبيل صداه. وثقلت عليه وطأة الجوع والعطش؛ فبكى وانتحب، وصرخ وأعول؛ وأمه تتقطع نفسها حشرات، ودموعها تنهل غزيرات، وودت أن تروي ظمأه بدموعها، وأن ترد عنه غائلة العطش بماء شئونها، ولكن هيهات!

حاولت أن تجد لها من مازقها مخرجاً؛ وكان قذى في عينيها أن ترى ابنها يتلوى، وتتبع نفسه أمامها، فتركته مكانه، وسارت هائمة على وجهها، تعدو وتهرول، وقد هاجها التباغ



طفليها، وأحزنها بكأؤه ونحيبه. وأخذت تبحث عن الماء، وتفتش له عن غذاء، حتى قرعت صفاة الصفا<sup>(١)</sup>، ثم عادت فرعة مذعورة لهول مصابها في وحيدها. وسعت نحو سراب حسبت ماءً عند المروءة، حتى إذا جاءته لم تجده شيئاً، ثم كرت راجعة إلى هدفها الأول، ورجعت ثانية إلى غرضها الثاني، وهكذا سعت سعي المجهود سبعة أشواط<sup>(٢)</sup>.

والطفل يصيح ويصخب، يقطع بصوته نياط قلبها، ويحز بعويله في أعماق فؤادها. رُحماك يا رب! هذا طفل جف حلقه حتى عجز عن البكاء، وانقطع عن الغذاء حتى خارت قواه، وخفت أنفاسه. وهذه أم ترى وحيدها يسلم روحه ويجود بنفسه، وهي لا تجد لها معيناً في وحدتها ولا سلوة في مصابها. إنه الآن يفحص الأرض برجليه ويضرب الصلداً بقدميه، علّه يرق لحاله إذ قست القلوب، ويلين لاستعطافه إذ عزّ النصير، وها هو ذا يضرب ويضرب، فإذا الماء قد انبجس من تحت قدميه، وفار من قرع رجليه.

رأت رحمة الله تحوطها وعناية ربها تظللها، فجلست خائرة القوى، يقطر العرق من جبينها، وأكبت على الطفل متلهفة، تروي ظمأه، وتبلل بالماء شفثيه فسرها أن ترى الحياة تدب في جسمه، وأن يقبل عليها في لهفة وشوق فتضمه إلى صدرها وتربت<sup>(٣)</sup> عليه بيدها، تكفكف دموعه، وتسري عنه شجونته وأحزانه، حتى إذا اطمأنت على وليدها، وعادت إليها الثقة بنجاته، وعاوذها السرور بحياته، ارتوت هي أيضاً، فسرت فيها الحياة وانقشعت تلك السحابة السوداء التي أظلمت زمناً، وذلك بفضل الله وعنايته.

هذه العين هي زمزم ولا زالت قائمة يزدحم حولها الحجيج<sup>(٤)</sup>، ويستبق الناس إلى حوضها عليهم يفوزون بقطرة أو يرجعون بشربة.

ولما نبغ الماء اجتذب الطير إليه، فحومت حوله، وحلقت فوقه، وكان قوم من جرهم يسيرون قرب هذا المكان، فأروا الطير تحط في ساحته، وتحوم فوقه، وإنهم ليعرفون أن الأطيوار لا تقع إلا على ماء، فأرسلوا واردهم<sup>(٥)</sup> يرتاد المكان، ويخبرهم بخبره. ولما ذهب إليه وجد الماء فرجع يرف إلى قومه البشري، فوفدوا إليه زرافات ووحدا<sup>(٦)</sup>، واتخذ بعضهم موطناً ومقاماً، فأنست هاجز بهم، واطمأنت إلى جوارهم، وشكرت لله أن جعل أفئدة من الناس تهوي إليهم.



## اذكر عناصر القصة : (الشخصيات، الزمان والمكان، العقدة، الحل، المغزى) .

**الشخصيات** إبراهيم عليه السلام سارة عليها السلام هاجر عليها السلام قبيلة جرهم .

**الزمان** زمن سيدنا إبراهيم عليه السلام . **المكان** فلسطين مكة المكرمة.

**العقدة** غيرة سارة عليها السلام ، ووضع هاجر عليها السلام وطفلها بمكان لا زرع فيه ولا ماء .

**الحل** انفجار الماء تحت قدمي إسماعيل عليه السلام .

**المغزى** بيان أن الله لا ينسى عباده المؤمنين

### حدد الفكرة الرئيسية التي يدور حولها الموضوع :

عناية الله التي ترعى عباده المؤمنين في أشد المواقف وأصعبها

### اشرح موقفا مؤثرا من القصة

- عندما ترك إبراهيم هاجر وطفلها عند مكان البيت.
- عندما نفذ الماء والزاد من هاجر وطفلها.
- محاولة هاجر استعطاف إبراهيم بعد أن تركها في هذا المكان.

### وضح العاطفتين اللتين تنازعتا الخليل إبراهيم حين ترك ابنه .

- الخوف على ابنه الوحيد وأمه حيث تركهما في مكان خال مقفر .
- الإيمان بالله وطاعته وتنفيذ أوامره والثقة بالله .

### وضح المخاطر التي أحاطت بهاجر عندما تركها إبراهيم عليه السلام .

الجوع والعطش - افتراس الذئب والوحوش - الموت المحتم حيث لا معين ولا نصير - الحر الشديد .

### استخلص أهم الدروس والعبر المستفادة من القصة .

الالتزام بأوامر الله تعالى ، والحرص على تنفيذها .

التمسك بطاعة الزوج وتنفيذ أوامره .

عناية الله تعالى تحيط المؤمنين الطائعين .

الثقة بالله وحسن الظن به نجاة من المهالك





## علل ما يأتي تعليلاً مناسباً :

- **إحساس سارة بالحزن العميق قبل دخول إبراهيم بهاجر ، ثم بعد دخوله بها .**

**قبل الدخول** كانت سارة عقيماً لا تلد وكان يحزنها أن ترى زوجها الوفي يتطلع إلى النسل وقد بلغت من الكبر عتياً .

**وبعد الدخول** دبت الغيرة في قلبها فحزمت الهدوء والهجوع .

- **تحول سعادة سارة بالطفل إلى تعاسة وشقاء**

بسبب غيرتها وحرمانها من الهدوء

- **ترشيح سارة لهاجر ليدخل بها إبراهيم :**

لأنها وفتية كريمة ومطبعة وأمينة.

## استنتج المشاعر والإحساسات التي تضمنها النص .

الحزن المسيطر على سارة قبل دخول إبراهيم بهاجر لعدم قدرتها على الإنجاب ، وبعد دخوله بها لإنجابها للولد.

الإحساس بمشاعر الغيرة النسائية .

الإشفاق والخوف من إبراهيم على ابنه وزوجه .

## بين مظاهر استجابة الله لدعاء إبراهيم عليه السلام .

الحج - نبع زمزم - النفط وسعة الرزق ....

## بين المقصود بعبارة وردت في سياق النصّ

[القضاء المحتوم - كانت سارة عقيماً لا تلد ] .

- القضاء المحتوم : الواجب النفاذ .

- المرأة العقيم : المرأة التي لا تنجب

## بين علاقة كل نصّ بما قبله ( نتيجة - تعليل - تفصيل - إجمال - دليل )

- **رأت رحمة الله تحوطها وعناية ربها تظلمها ، فجلست خائفة القوى .** **نتيجة**





• هاجر إبراهيم إلى فلسطين ، ومعه زوجته سارة وخدامتها هاجر . **تفصيل**

• أشارت سارة على زوجها أن يدخل بأمته هاجر ، علها تنجب ولدا تشرق به حياتهما. **تعليل**

**تعددت مواقف البلاء ، ومواقف العطاء والإيمان في القص حدد منها ما يأتي :**

**موقفا يمثل قمة البلاء :** الذهاب بإسماعيل وأمه عند البيت بأمر من الله

**موقفا يمثل قمة العطاء :** عندما رزق إبراهيم بإسماعيل عليهما السلام

**موقفا يمثل قمة الإيمان :** عندما علمت هاجر أن الحدث من أمر الله .

**موقفا يمثل قمة الأمومة :** عندما أخذت هاجر تهرول لتحصل على الماء والزاد لطفلها وخوفها عليه .

**تعددت مواقف البلاء في القصة ، اذكر موقفا بأسلوبك .**

- حين نفذ الماء والطعام من هاجر وابنها ، رأت هاجر وحيدها يبكي وينتحب ويصرخ وقد شارف على الموت وهي لا تستطيع إنقاذه

**ما نتائج الثقة وحسن الظن بالله كما وردت في القصة ؟ مع الاستدلال**

الفوز والنجاة ، فالسيدة هاجر نجت من الهلاك مع رضيعها وأرسل الله لها أصنافا كثيرة من الخير لأنها قالت ( لن يضيعنا ) وكذلك سيدنا إبراهيم الذي أحسن الظن بربه فرفع مكانته وجعل النبوة في ذريته .

**اذكر من القصة قيمتين ، مبينا الحدث الذي يمثل كل قيمة .**

- **طاعة الله :** حين رضيت هاجر بتركها وابنها في مكان مقفر عندما علمت بأن ذلك أمر الله .

- **الثقة بالله :** حين قالت عند معرفتها بأن ذلك أمر الله ، قالت : " لن يضيعنا " .

- **الصبر :** حين صبرت على البلاء ووجودها في هذا المكان القفر .



**اذكر من الموضوع ثلاثة مواقف تثير المشاعر ، وتأثر في الوجدان .**

- عندما ترك إبراهيم هاجر وابنها في مكان مقفر .
- محاولة هاجر لاستعطاف إبراهيم بعد تركها بهذا المكان .
- فزع وذعر هاجر على وليدها بعد نفاذ الزاد والماء وفجأة يتفجر الماء تحت قدمي إسماعيل .

**اذكر بعضا من المعلومات التي تضمنها الموضوع :**

- سارة وهاجر زوجتا إبراهيم عليه السلام
- كانت هاجر خادمة للسيدة سارة .
- أحاطت بهاجر مخاطر كثيرة بعد ترك إبراهيم لها .
- سعت السيدة هاجر بين الصفا والمروة سبعة اشواط بحثا عن الماء .

**وضح بعضا من الحقائق التي تضمنها الموضوع.**

- كانت سارة عقيما لا تلد .
- انبجاس الماء تحت قدمي إسماعيل
- هاجر أم إسماعيل .
- أول قبيلة تسكن مكة مع هاجر وابنها قبيلة ( جرهم ) العربية.

**لماذا شعر إبراهيم بالخوف عند وداع أهله ؟ وكيف تغلب على مخاوفه ؟**

**لأنه تركهم في أرض محفوفة بالمخاطر** غير صالحة للحياة، تغلب عليها بإيمانه بالله وثقته برعايته لأهله. **توجه إبراهيم إلى ربه ضارعا راجيا** أن يجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم، وأن يرزقهم من الثمرات .

**ما مظاهر استجابة الله لدعاء إبراهيم وقت وقوع الحادث ، وفي عصرنا الحاضر ؟**

- **قديما** : تفجر الماء تحت أقدام الصبي ، وتجمع الناس حولهم .
- **حديثا** : ارتباط قلوب المؤمنين بالبيت الحرام والتشوق الدائم لزيارته، الرزق الوفير والأمن والأمان



## علل إحساس سارة بالحزن العميق قبل دخول إبراهيم بهاجر ثم بعد دخوله بها

■ حزنها قبل دخوله بسبب عدم إنجابها ، وبعده بسبب غيرتها .

### ما موقف السيدة هاجر عند نفاذ الزاد والماء؟

واجهت ذلك برباطة جأش وصبر تدعمه الثقة بالله، إلا أن حزنها اشتد بها عندما اشتد جوع ولدها وعطشه.

### وضح المقصود مما يأتي.

- ( **يقطع بصوته نياط قلبها** ) : يمزق بكائه قلبها ويؤلمه بشدة.

- ( **اكتحلت عيناه به** ) : سعدت وفرحت

- ( **انقضت تلك السحابة السوداء** ) : ذهب الغمة ونبع الماء

### علل إذعان إبراهيم لطلب زوجته ( سارة ) في المرتين الأولى الثانية

- **الأولى** : ذلك لحبه لها ورغبته في أن يكون له ولد
- **الثانية** : كأن الله أوحى إليه في الطلب الثاني أن يطيع أمرها

### حاولت هاجر أن تستعطف زوجها بوسائل عدة، اذكرها.

استرحامه بحق ابنه

ترجيه ألا يتركها للجوع والعطش

إظهار خوفها من الوحشة

البكاء الشديد أمامه

### علام يدل إصرار إبراهيم على موقفه رغم استعطاف هاجر له .

الالتزام بأوامر الله تعالى ، والحرص على تنفيذها . .



## ما الدروس المستفادة في الموضوع.

- الوفاء والتضحية بين الزوجين.

- التوكل على الله والاعتماد عليه في كل الأمور، مع ضرورة الأخذ بالأسباب.

- الصبر على الابتلاء ، وحسن الظن بالله.

## بين أثر استخدام الصور البيانية والمحسنات البديعية في المعنى .

### • عقدت عليها الكآبة سحابة مطبة :

تشبيه بليغ شبه فيه الكآبة بسحابة

**الأثر الفني** تجسيد المعنى وبيان مدى الحزن الذي تعاني منه ومدى إحاطته بها من كل جانب .

### • عصفت به أعاصير شديدة من الحزن والشجن :

تشبيه بليغ شبه فيه الحزن والشجن بالأعاصير. **الأثر الفني** بيان -مدى قوة الحزن والشجن وأثره في نفسها.

### • ولكن الغيرة لم تلبث أن دبت إلى قلبها .

استعارة مكنية ، شبه الغيرة بشيء مادي يدب. **الأثر الفني** التجسيد وبيان أثر الغيرة .

### • تنجب ولدا تشرق به حياتهما

شبه الولد بشمس تشرق **الأثر الفني** بيان مد أهمية هذا الولد في حياة أبويه .

### • رحمة الله تحوطها ، وعناية الله تظلمها :

استعارة مكنية ، شبه الرحمة والعناية بشيئين ماديين

**الأثر الفني** تجسيد المعنى وبيان مدى عناية الله بها وبابنها وحمائتهما من كل المخاطر .

### وسار ترشده إرادة الله وتحدوه عنايته :

استعارة مكنية ، شبه إرادة الله وعنايته بدليل يرشده **الأثر الفني** تجسيد المعنى وبيان أن ما يفعله كان

بوحى من الله

أ. زكريا عوض



• **عصفت بها أعاصير شديدة :**

استعارة تصريحية ، شبه الأحران بالأعاصير **الأثر الفني** بيان مدى عصفتها بالنفس

**وانقشعت تلك السحابة السوداء :**

استعارة تصريحية ، شبه قلقها على ابنها بالسحابة **الأثر الفني** يان مدى سيطرة الأفكار السيئة على نفسها

**من المحسنات البديعية :**

( ١ ) طباق الإيجاب في (( عله يرق لحاله إذ قست القلوب ))

( ٢ ) السجع في : ((فحومت حوله ، وطلقت فوقه)) // ((علمهم يفوزون بقطرة ، أو يرجعون بشربة ))

((لابد أن يصبر على البلاء ويستسلم للقضاء)) // ((وكن يصعد الزفرات ويختنق بالعبرات))

( ٣ ) الاقتباس : ((وسعت نحو سراب حسبته ماء عند المروة حتى إذا جاءته لم تجده شيئاً ))

((وشكرت لله أن جعل أفئدة من الناس تهوي إليهم))

**الثروة اللغوية :**

التعبير	الكلمة	المرادف
رزقني الله تعالى بـ <b>جميل</b> .	جميل	كثير ، واسع .
<b>أذعن</b> العدو لأوامر القائد	أذعن	انقاد له وخضع
أمسك الفرس من <b>خطامه</b>	خطام	الزمام ، الحبل تقاد به الفرس
<b>ينهمل</b> المطر	ينهمل	يفيض ويسيل
أحسّت سارة الدنيا سحابة <b>مطبقة</b>	مطبقة	كالحة سوداء
صارت قواه <b>خائرة</b>	خائرة	ضعيفة هزيلة



كانت هاجر <b>ملتاعة</b> وهي ترى عطش ابنها .	ملتاعة	مهمومة ، محترقة من الهمّ .
<b>تقذى</b> العين	تقذى	تخرج أوساخها ، إفرازاتها
وضعت الطعام في <b>مزود</b>	مِرْزُود	وعاء من جلد وما شابه
<b>انجس</b> الماء تحت قدمي اسماعيل	انجس	انفجر ، فاض بغزارة

## الجمع والمفرد :

الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها
لب	ألباب	نياط	أنوطة ، نوط .
أمة	إماء	أنعام	نَعَم
بلقع	بلاقع	إعصار	أعاصير
الربوة	الرَبِي رُبُوت		
الغلام	أَغْلِمَة - غُلْمَة - غُلّمان		

## المعنى السياقي :

وضّح معنى (قر) في السياقات الآتية : -

قَرَّ إبراهيم عَيْنًا بإسماعيل .

قَرَّ الغريب بالمكان.

قَرَّ رأي القوم .

قَرَّ الرجل القَدْرَ .

رَأَى مَا كَانَ مُتَشَوِّقًا إِلَيْهِ فَسَرَّ

ثَبَّتَ وَسَكَنَ وَاطْمَأَنَّ، أَقَامَ وَلَمْ يَغَادِرَ

صَحَّ الْعِزْمُ عَلَيْهِ، اسْتَقَرَّ، ثَبَّتَ

صَبَّ فِيهَا مَاءً بَارِدًا





## التصريف :

### ضع اسما من تصريفات ( وصل ) في الفراغ المناسب

#### ( الوصول - التواصل - الوصلة - مواصلات - توصل - واصل - صلة - موصول - الوصل )

- |           |   |
|-----------|---|
| التواصل   | • وسائل..... الاجتماعي لها سلبيات وإيجابيات |
| صلة       | • المسلم يحافظ على .....الرحم               |
| المواصلات | • يركب الناس.....للذهاب لأعمالهم            |
| التوصل    | • علينا.....إلى حل سلمي لمشاكلنا            |
| موصولا    | • يجب أن يبقى حب الود..... بين المسلمين     |
| الوصول    | • .....إلى القمة ليس بالسهل.                |

## الضد :

**هاجر:** استقرَّ ، بَقِيَ ، ثَبَّتَ ، حَلَّ ، سَكَنَ .

**وهب:** أأخذَ ، أأمسكَ ، أوهبَ ، استرد ، حازَ ، حظيَ ، متعَ ، مُنِحَ

زكريا عوض



## من جذور الوحدة بين أبناء الخليج



هيا الله لمنطقة الخليج العربي، أن تضطلع بدور كبير في التوصل بين المحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط، حيث امتدت ذراع المحيط الهندي، لتندو من البحر الأبيض المتوسط، ولكنها قصرث دون الوصول إليه، ليحول بينها وبينه من اليابسة ما يزيد على ألف كيلومتر. فتهياً لأبناء شرق الجزيرة العربية وشمالها، أن يقوموا بالوساطة التجارية بين العالمين، عالم المحيط الهندي وما وراءه من أرض دافئة، وعالم البحر الأبيض المتوسط وما وراءه من أرض معتدلة وباردة، وبين أقاليم مختلفة في حاصلاتها ومنتجاتها.

وهكذا أثر الخليج بموقعه وامتداده، في سكان المنطقة حتى بلاد الشام، فجعل منهم تجاراً متفتحين ومتصلين بغيرهم في العالم الخارجي، في الوقت الذي كان فيه الأوروبيون يطلقون على المحيط الملاصق لأرضهم (بحر الظلمات).

ولم يبق العرب في مكانهم حتى تأتيتهم التجارة من هنا وهناك، بل اتخذوا البحر مطيئهم وشهد الخليج نشاطهم، منذ عصور قديمة، ترجع إلى ما قبل الميلاد، وكوّنوا علاقات مباشرة مع الصين والملايو وأندونيسيا، كما كونوا علاقات أقوى وأعمق في منطقة شرق أفريقيا.

لقد نقلوا الحرير والذهب والتوابل من الصين والهند وجنوب شرق آسيا، كما نقلوا التوابل وريش النعام والأخشاب من أفريقيا، وبلغت حركة الهجرة إلى شرق أفريقيا ذروتها من القرن السادس إلى القرن التاسع الميلادي.

رحل العرب إلى هذه البقاع، ليقدموا إلى سكانها ما يحتاجون إليه من ثمرات البلاد الأخرى ومنتجاتها. وكانوا صحبة متكاملة من بلاد الخليج العربي جميعها، التقوا في سبيل الكفاح قلوباً وأرواحاً، وجابوا شواطئ آسيا وأفريقيا، وصحبوا معهم مبادئهم وقيمتهم وأصالتهم، فكانوا رسل خير وحب وسلام. واستقر بعضهم هنالك، وأسسوا مراكز تجارية، وساعدوا على نشر الثقافة الإسلامية، وتعمقت في نفوسهم جذور أوامر راسخة ما كان للأيام أن تنال منها.

كان هذا الموقع المتميز لمنطقة الخليج العربي، ملقى أنظار الدول الاستعمارية، لكونه شرياناً للمواصلات البحرية والبرية، تجتازة التجارة بين عالم المحيط الهندي وعالم البحر المتوسط. لهذا تابعت الدول الطامعة في السيطرة عليه، منذ كتائب الإسكندر، حاملة الرماح والسيوف وحتى كتائب الدول الأوروبية، برتغالية وهولندية وفرنسية وإنجليزية على اختلاف الأهواء والغايات، حاملة قذائف النار والدمار، وبعد تدفق النفط في الخليج وعلى شواطئه، وقفت الدول الكبرى من الشرق والغرب متربصة، تحيئ الفرصة لتنقض، ولكن وعي الشعب العربي، وإصراره على الدفاع عن أرضه، وصيانة حرمة، لن يمكنهم من ذلك، وبخاصة بعد بوادر الوحدة وتأكيد التوصل بين أبناء المنطقة. لقد كنا حماة الخليج في وجه الغزاة قديماً، وسنظل حماة الخليج بعون الله تعالى في وجه الغزاة العصر.



## الفهم والاستيعاب

١ في ضوء قراءتك للموضوع، حدد ما يلي:

أ- فكرتين رئيسيتين:

- الموقع المميز لمنطقة الخليج مؤثر دوليا.
- منطقة الخليج كانت وما زالت مطمعا للغزاة.

ب- فكرتين جزئيتين:

- التجار العرب أسهموا في نشر الإسلام.
- التضامن العربي الخليجي حصن أمين.

٢ حدد الملامح والسمات المشتركة بين أبناء دول الخليج العربي.

- تشابه الظروف الاقتصادية حيث النفط والتجارة.
- وحدة الدين واللغة.
- تشابه الظروف السياسية حيث تعد مطمعا للغزاة.
- وحدة الظروف الاجتماعية.

٣ اذكر بعض المعلومات التي أفدتها من الموضوع.

- تتشابه الظروف الطبيعية والبشرية منذ القدم في منطقة الخليج العربي تشابها قل أن يوجد له نظير.
- دول الخليج العربية تربطها عوامل وظروف مشتركة يمكن أن تجعل منها وطنا واحدا مثل (اللغة - الدين - الظروف الاقتصادية - الظروف الاجتماعية)
- تمثل منطقة الخليج العربي خط الدفاع عن الوطن العربي شرقا.
- كان الخليج العربي مستهدفا من الحملات الأوروبية؛ لأنه يمثل إحدى الطرق الرئيسية للتجارة الدولية.





#### ٤- بين أهمية الخليج العربي قديما وحديثا.

- **قديمًا:** ← جعل من سكان المنطقة تجارا منفتحين ومتصلين بالعالم الخارجي.
- **حديثًا:** ← ظهور النفط في الخليج جعله محور اهتمام الدول الكبرى شرقا وغربا.

#### ٥- بين الدور المهم الذي اضطلع به أبناء الخليج. وأبرز النشاطات التي قاموا بها.

- الانفتاح على الحضارات المختلفة والمهارة بالتجارة.
- تكوين علاقات مباشرة مع الصين والملايو وأندونيسيا، كما كونوا علاقات أعمق في منطقة شرق أفريقيا.
- نقل الحرير والذهب والتوابل من الصين والهند وجنوب شرق آسيا والتوابل وريش النعام والأخشاب من أفريقيا.

#### ٦- دلل على أن العرب رسل خير وحب وسلام للبشرية.

- رحل العرب قديما إلى العديد من البلدان حاملين إليهم ما يحتاجونه من ثمرات البلاد الأخرى ومنتجاتها.
- جابوا شواطئ آسيا وأفريقيا مصطحبين معهم مبادئهم وقيمهم وأصالتهم .
- واستقر بعضهم هنالك، وأسسوا مراكز تجارية، وساعدوا في نشر الثقافة الإسلامية.

#### ٧ - عدد الدول التي حاولت السيطرة على دول الخليج العربي.

- تتابعت الدول الطامعة في السيطرة على دول الخليج منذ كتائب الإسكندر قديما حتى كتائب الدول الأوروبية (البرتغال - هولندا - فرنسا - إنجلترا).
- حديثا، وبعد ظهور النفط وقفت الدول الكبرى شرقا وغربا تتحين الفرصة لتتقضى وتسيطر على ثروات الخليج العربي .

#### ٨- علل: المطامح الأوروبية القديمة في منطقة الخليج العربي.

- لأن الخليج العربي يمثل إحدى الطرق الرئيسية للتجارة الدولية، فهو شريان للمواصلات البحرية والبرية تجتازه التجارة بين عالم المحيط الهندي وعالم البحر المتوسط.



## ٩- اذكر العوامل التي حالت دون سيطرة الدول الاستعمارية على الخليج.

- وعي الشعب العربي وإصراره على الدفاع عن أرضه وصيانة حرمة.
- وحدة شعوبها وتكتلهم أمام الغزاة.

## ١٠- استخلص أهم الدروس والعبر المستفادة من الموضوع .

- ضرورة التمسك بالوطن والدفاع عن أراضيه.
- الوحدة والتواصل بين أبناء الوطن سبيل النصر وقمع للغزاة.

## ١١- استنتج هدف الكاتب من الموضوع.

- الدعوة إلى التكامل بين شعوب منطقة الخليج ودولها.
- الحث على وحدة الأمة والدفاع عن أراضيتها وردع الغزاة والمعتدين.

## ١٢ - بين أثر التكامل بين شعوب منطقة الخليج ودولها .

- التكامل العربي الخليجي حصن أمين لمواجهة أطماع الغزاة والمعتدين.
- التكامل تأكيد وتعميق أوامر المحبة والإخاء.
- التكامل نشر للثقافة وتبادل المعارف والخبرات.

## ١٣- يمكن أن تعد منطقة الخليج العربي وطنا واحدا، ومجموعة من الأوطان المستقلة في الوقت نفسه، فما مدى سلامة هذه الفكرة في رأيك؟

هذه الفكرة على قدر كبير من الصواب، فدول الخليج العربية تربطها عوامل وظروف مشتركة يمكن أن تجعل منها وطنا واحدا مثل (اللغة - الدين - الظروف الاقتصادية - الظروف الاجتماعية) ، ولكن لكل بلد منها سماته الشخصية التي تميزه عن الآخر، فوجد الشخصية الكويتية لها سماتها التي تختلف عن الشخصية العمانية أو غيرها من دول الخليج العربية.





## ١٤- بين علاقة ما تحته خط بما قبله فيما يأتي:

العلاقة	الجملة
تعليل	كان هذا الموقع المتميز للخليج العربي، ملتقى أنظار الدول الاستعمارية لكونه شرياناً للمواصلات البحرية والبرية.
تعليل	حيث امتدت ذراع المحيط الهندي لتدنو من البحر الأبيض المتوسط
تفصيل	أن يقوموا بالوساطة بين عالمين، عالم المحيط الهندي وما وراءه .....
تعليل	رحل العرب إلى هذه البقاع ليقدموا إلى سكانها ما يحتاجون إليه.

## ١٥- اشرح الصور الفنية وبين أثرها فيما يأتي:

- (حيث امتدت ذراع المحيط الهندي لتدنو من البحر الأبيض المتوسط).

← استعارة مكنية، تظهر المسافة بين المحيط الهندي والبحر المتوسط.

(وصحبوا معهم مبادئهم).

استعارة مكنية، تبرز تمسك العرب بمبادئهم في حلهم وترحالهم.

(وتعمقت في نفوسهم جذور أواصر راسخة ما كان للأيام أن تنال منها).

استعارة مكنية، تظهر قوة تمسك العرب بقيمهم وعاداتهم.

## - بين نوع المحسن البديعي وأثره فيما يأتي:

• (عالم المحيط الهندي وما وراءه من أرض دافئة، وعالم البحر الأبيض المتوسط وما وراءه من أرض معتدلة وباردة).  
مقابلة، تظهر أهمية منطقة الخليج العربي.

• (لقد كنا حماة الخليج في وجه الغزاة قديماً، وسنظل حماة الخليج بعون الله - تعالى في وجه غزاة العصر).

طباق بين (الغزاة قديماً) و (غزاة العصر) يظهر دور أبناء الخليج في الدفاع عن وطنهم.



## الثروة اللغوية

### المرادف

المرادف	الكلمة	المرادف	الكلمة	المرادف	الكلمة
تهجم	تَنَقَّضَ	أعلى الشيء - أوج	ذروة	تقوم / تهض	تضطلع
		مترقبة ومنتظرة	متربصة	وسيلة - ذريعة	مطية

### الضد

### المفرد والجمع

الضد	الكلمة
التباعد/ القطيعة	التواصل
تبتعد / تنأى	تدنو

جمعها	الكلمة	مفرداها	الكلمة
أذرع	ذراع	كتيبة	كتائب
أبحر - بحور	بحر	تابل	توابل

### التصريف (سكن)

( مسكن - سكينه - السكن - الإسكان - مُسْكِن - سكون - مسكين - استكانة - تسكين - مسكنات - ساكن - مسكون - سكنى - السُّكَّان ... )

أكمل الفراغ الآتي بتصريف مناسب لكلمة (سكن).

- في الصلاة راحة وسكينة
- هذا الدواء مسكن .للألم .
- الحرف متحرك أو ساكن
- في مسكن - سكن الزوجية تشيع المودة .

المعنى السياقي ، بين معنى كلمة (جاب) في كل سياق مما يأتي:

المعنى السياقي	الجملة	المعنى السياقي	الجملة
قطعه	جاب الرجل الورق.	قطعها سيرا	جاب الرحالة البلاد .
دخل فيه	جاب الظلام.	ذاع وانتشر	جاب الخبر البلاد.
شقها طولاً	جاب الرجل النعل.	نقبتها	جاب الصخر.

